

لماذا تخشى الولايات المتحدة فقدان هيمنتها التكنولوجية

23 تريليون دولار سبب لإعلان حرب على الصين



الاقتصاد الرقمي أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي العالمي. وبينما تؤدي المنافسة العادلة إلى تحسين مستوى التنمية العام للاقتصاد، فإن ممارسة الولايات المتحدة تسييس الاقتصاد الرقمي في مواجهة الصين تتعارض مع مبدأ المنافسة العادلة، وأن ما تسميه اليوم واشنطن بـ"النصر" قد لا يخلو غدا من الهزيمة.

لندن - يوم 15 سبتمبر دخل الحظر الأميركي على هواوي حيز التنفيذ. تحت قيود الحكومة الأميركية المفروضة لن تتمكن الشركات، بما في ذلك، تيسيمس وكوكوم، وسامسونغ، من توفير الرقائق إلى هواوي.

المعركة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا تتوقف عند هواوي، لقد تم الأحد حظر تنزيل تطبيق تيك توك ووي تشات الصينيين في الولايات المتحدة بسبب مخاطر تتعلق بـ"الأمن القومي".

غير أن واشنطن تركت الباب مفتوحا أمام تيك توك، منصة الفيديوهات القصيرة التي تلقى شعبية كاسحة بين الشباب، قبل أن تمنعها تماما من العمل على أراضيها.

تهديد للأمن القومي

وعلى الفور، نددت الشركة المالكة لتطبيق تيك توك الصيني بالقرار الأميركي مؤكدة أنها قدمت كل الضمانات لاحترام أمن المستخدمين الأميركيين.

وأوضح بيان وزارة التجارة الأميركية أن "الرئيس يترك مهلة حتى 12 نوفمبر لتسوية مشكلات الأمن القومي التي تطرحها تيك توك، وسيكون بالإمكان رفع الحظر في نهاية المطاف".

ويأتي هذا الإعلان فيما تتعثر فيه المفاوضات مع بايدينس، الشركة الصينية المالكة لتيك توك لبيع عملياتها في الولايات المتحدة إلى مجموعة أميركية، فيما ينفذ صبر إدارة ترامب.

ويقول ترامب إن للحزب الشيوعي الصيني نية لاستخدام هذين التطبيقين لتهديد الأمن القومي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية واقتصادها.



وليام بار لأول مرة لا تقود الولايات المتحدة الحقة التالية

ولدى تطبيق القرار الأميركي، سيتعين على المستخدمين التعامل مع تطبيق ذي خدمة متدنية، مما قد يجعله أقل جاذبية.

ويحظى تيك توك بشعبية كاسحة بين اليابعين والشبان، ويصل عدد مستخدميه إلى نحو مئة مليون في الولايات المتحدة ومليار في العالم.

وقدمت شركتنا وولمارت ومايكروسوفت الأمريكيتين عرضا لشراء أنشطة تيك توك الأميركية، لكن الشركة الأم بايدينس رفضته.

وظهرت بعد ذلك بوادر اتفاق يجعل من شركة أوراكال "شريكا تكنولوجيايا موثوقا" لتيك توك، لكن لم يكشف أي تفصيل بهذا الصدد.

وأفادت بعض وسائل الإعلام بأن شركة أوراكال المتخصصة في البرمجيات والخدمات للشركات، ستستحوذ على حصة في تيك توك لا تتعدى 20 في المئة، على أن تحتفظ الشركة الأم الصينية بايدينس بالحصة الكبرى في المنصة.

وإبليت شركة وولمارت التي كانت تتعامل

ترامب يسعى لإقامة «ستار حديدي» للعلوم والتكنولوجيا ضد الصين

كان من الصعب على الولايات المتحدة، أن تحافظ على هيمنتها على استخبارات الإنترنت في فترة قصيرة من الزمن من خلال المنافسة بين قواعد السوق والبراعة التكنولوجية، لذلك اختارت استخدام "اليد المرئية" للحكومة الأميركية لترميز ما يسمى بالسياسات غير الموثقة وغير وسائل مكافحة واحتواء المنافسين، وفق شينغ الذي أشار إلى أن الزيادة السريعة في القيمة السوقية لشركات التكنولوجيا القائمة على الإنترنت من السمات المهمة للاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة.

وقد كان رئيس أمازون جيف بيزوس، أغنى رجل، في مقدمة قائمة الغرور الشخصية العالمية بفارق كبير عن المركز الثاني. وتجاوزت القيمة السوقية الإجمالية لكبرى عشرات شركات تكنولوجيا الأوراق المالية الأميركية القيمة السوقية الإجمالية لأسواق الأوراق المالية في العديد من البلدان.

وقد أقتنع هذا الوضع الناس بأن الاقتصاد العالمي في المستقبل مقدر له أن يهيمن على العالم من خلال اقتصاد الإنترنت.

في 6 فبراير 2020، صرح المدعي العام الأميركي وليام بار بصراحة في خطابه الرئيسي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي.إس.أي. أس)، وهو مركز أبحاث أميركي، خلال مؤتمر خطة العمل الصيني، "لقد أنشأت الصين مكانة رائدة في مجال ج5، تمثل 40 في المئة من سوق البنية التحتية العالمية، وهذه هي المرة الأولى في التاريخ التي لا تقود فيها الولايات المتحدة الحقة التالية من التكنولوجيا".

وتعقد "لوموند" الفرنسية أن ما يسمى بـ"النصر" لأميركا لن يخلو من هزيمة الذات. وكانت مجلة "الإيكونوميست" البريطانية أكثر صراحة، بالقول إن شركات التكنولوجيا الأميركية ستكون أكبر ضحية لفصل التكنولوجيا بين البلدين.

في التحليل النهائي، يعتمد التقدم العلمي والتكنولوجي للصين على الاعتماد على الذات والعمل الجاد. لقد أصبحت الصين واحدة من القوى التكنولوجية ذات التأثير العالمي ولا يمكن لأي قمع سياسي أن يوقف تقدمها.

ستار حديدي

تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2025، قد ينتج الإنترنت الصناعي الذي يعمل بتقنية ج5 فرصة اقتصادية 23

الفائقة، إلى جانب قدرات البحث والتطوير الأصلية لآلية السوق، ويمكنها أن تشكل منافسة صحية مع الصين، يعزز بعضها البعض، وتتطوران معا. لكن واشنطن اختارت في النهاية مسارا آخر، وهو استخدام الهيمنة الأميركية الحالية للتدخل وتعطيل النظام الأساسي للمنافسة في السوق من خلال الأساليب المتطرفة من قبل السياسيين.

والسبب كما يقول شينغ، هو أن الولايات المتحدة حريصة على احتواء صعود الصين للتكنولوجيا الفائقة في أقصر وقت ممكن، للحفاظ على قدراتها الفريدة في جمع البيانات والاستخبارات العالمية التي تعتبرها الولايات المتحدة المفتاح للحفاظ على الأمن القومي والتفوق العسكري. وفي الوقت نفسه، يعد ذلك أيضا أساسا رئيسيا لضمان المزايا التكنولوجية والصناعية والاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة.

من الواضح أن الولايات المتحدة لن تكون عديمة الضمير كما كانت في السابق في جمع المعلومات الاستخباراتية عبر الهواتف المحمولة والإنترنت إذا تبنت دول أخرى معدات الإنترنت الصينية.

كما تآثر احتكار الشركات الأميركية أيضا في الحوسبة السحابية، والتجارة الإلكترونية، وتمويل الإنترنت، وهناك أيضا الذكاء الاصطناعي الموجه نحو المستقبل والمجالات الناشئة مثل البيانات الضخمة، كما تعتقد الولايات المتحدة أن المنافسة بين الصين والولايات المتحدة أصبحت شرسة.

ومع ذلك، يؤكد شينغ أن الولايات المتحدة لم تفر هذه المرة من خلال المنافسة المفتوحة والحررة والعدالة عبر تحفيز قدراتها الابتكارية الفريدة والقوية في العالم.

في الواقع، تتمتع الولايات المتحدة بمزايا قوية في مجال التكنولوجيا

وقوة رأس المال في وول ستريت، والقوة الثقافية لهوليوود، والقوة التكنولوجية لوادى السيليكون.

وفي عصر الإنترنت، أصبحت القوة التكنولوجية الرائدة لوادى السيليكون على نحو متزايد "حجر الزاوية" للقوى الرئيسية الأخرى. لذلك، اعتبرت الولايات المتحدة أن صعود صناعة التكنولوجيا الفائقة في الصين يجلب ضغوطا وتحديات تنافسية لـ"حجر الزاوية" للهيمنة الأميركية في المستقبل.

تعتقد الولايات المتحدة أن هيمنتها في مجال تكنولوجيا المعلومات قد امتدت تماما لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن. وفي ما يتعلق بانظمة ج5 والهواتف المحمولة وتطبيقات وخدمات الإنترنت، لم تستطع الشركات الأميركية الحفاظ على الزخم الرائد.

كما تآثر احتكار الشركات الأميركية أيضا في الحوسبة السحابية، والتجارة الإلكترونية، وتمويل الإنترنت، وهناك أيضا الذكاء الاصطناعي الموجه نحو المستقبل والمجالات الناشئة مثل البيانات الضخمة، كما تعتقد الولايات المتحدة أن المنافسة بين الصين والولايات المتحدة أصبحت شرسة.

ومع ذلك، يؤكد شينغ أن الولايات المتحدة لم تفر هذه المرة من خلال المنافسة المفتوحة والحررة والعدالة عبر تحفيز قدراتها الابتكارية الفريدة والقوية في العالم.

في الواقع، تتمتع الولايات المتحدة بمزايا قوية في مجال التكنولوجيا

وقوة رأس المال في وول ستريت، والقوة الثقافية لهوليوود، والقوة التكنولوجية لوادى السيليكون.

وفي عصر الإنترنت، أصبحت القوة التكنولوجية الرائدة لوادى السيليكون على نحو متزايد "حجر الزاوية" للقوى الرئيسية الأخرى. لذلك، اعتبرت الولايات المتحدة أن صعود صناعة التكنولوجيا الفائقة في الصين يجلب ضغوطا وتحديات تنافسية لـ"حجر الزاوية" للهيمنة الأميركية في المستقبل.

تعتقد الولايات المتحدة أن هيمنتها في مجال تكنولوجيا المعلومات قد امتدت تماما لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن. وفي ما يتعلق بانظمة ج5 والهواتف المحمولة وتطبيقات وخدمات الإنترنت، لم تستطع الشركات الأميركية الحفاظ على الزخم الرائد.

كما تآثر احتكار الشركات الأميركية أيضا في الحوسبة السحابية، والتجارة الإلكترونية، وتمويل الإنترنت، وهناك أيضا الذكاء الاصطناعي الموجه نحو المستقبل والمجالات الناشئة مثل البيانات الضخمة، كما تعتقد الولايات المتحدة أن المنافسة بين الصين والولايات المتحدة أصبحت شرسة.

الأوروبيون متحمسون لتعزيز أجسادهم بأجزاء روبوتية

إيلون ماسك، الشهر الماضي عن خنزير يُدعى "جيتروود" يحتوي على شريحة كمبيوتر بحجم العملة المعدنية في دماغه لمدة شهرين، مما يُظهر خطوة مبكرة نحو هدف علاج الأمراض البشرية بنفس النوع من الزرع.

ووجد الاستطلاع أن معظم الناس يريدون أي زيادة بشرية للعمل لصالح الإنسانية، على الرغم من وجود مخاوف من أنها ستكون خطيرة على المجتمع ومعرضة للاستغلال من قبل المتسللين، وقد أظهر الاستطلاع أن غالبية الناس شعروا أن الأغنياء فقط هم من يمكنهم الوصول إلى تكنولوجيا التعزيز البشري.

المتحمسون للتعزيز

يختبرون حدود ما هو ممكن

لكننا نحتاج إلى معايير

متفق عليها مع تقليل

المخاطر إلى الحد الأدنى

لكننا نحتاج إلى معايير متفق عليها بشكل عام لضمان وصول الزيادة إلى أقصى إمكاناتها مع تقليل المخاطر إلى الحد الأدنى.

وقد كشفت شركة نيورالينك، المتخصصة في علوم الأعصاب التابعة لرائد الأعمال الملياردير

أجسامهم بأجزاء روبوتية لتحسينها، على الرغم من اختلاف النتائج في جميع أنحاء أوروبا.

ففي بريطانيا وفرنسا وسويسرا، كان الدعم للزيادة منخفضا عند 25 في المئة و32 في المئة و36 في المئة فقط على التوالي، بينما كان أعلى بكثير في البرتغال وإسبانيا، 60 في المئة في كليهما، وقال ماركو بريوس، المدير الأوروبي للأبحاث والتحليلات العالمية

في شركة كاسبرسكي، وهي شركة للأمن السيبراني مقرها موسكو، إن "التعزيز البشري هو أحد أهم الاتجاهات التكنولوجية اليوم".

وقال بريوس "المتحمسون للتعزيز يختبرون بالفعل حدود ما هو ممكن،

لندن - يفكر ما يقرب من ثلثي الأشخاص في الدول الأوروبية في تعزيز جسم الإنسان بالتكنولوجيا لتحسين حياتهم، وذلك في الغالب لتحسين الصحة، وفقا لبحث أجرته شركة كاسبرسكي، فمع تقدم البشرية في رحلة أبعد نحو ثورة تكنولوجية يقول قادتها إنها ستغير كل جانب من جوانب حياتنا، تكثر الفرص لنحويل الطرق التي تعمل بها أجسادنا من الحماية من السرطان إلى الشحن التوربيني للدماغ.

وأظهر مسح جديد شمل 14500 شخص في 16 دولة بما في ذلك بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا أن 63 في المئة من الناس يفكرون في زيادة



التعزيز البشري أحد أهم الاتجاهات التكنولوجية اليوم